

عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ فِي هِجَاةِ الْمُشْرِكِينَ. فقال رسول الله ﷺ: «فَكَيْفَ بِنِسْبَتِي؟». فقال: لِأَسْلَتِكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ^(١).

٨٦٣ - وعن هشام، عن أبيه قال: ذهبْتُ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ! فقالت: لَا تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ «كَأَنَّ يَنَافِحَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

٣٨٢ - باب الشعر منه حسنٌ كحسن الكلام، ومنه قبيحٌ

٨٦٤ - حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن زياد، عن الزُّهري، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ»^(٣).

٨٦٥ - حدَّثنا محمد بن سلام قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ؛ حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ، وَفَيْحُهُ كَفَيْحِ الْكَلَامِ»^(٤).

٨٦٦ - حدَّثنا سعيد بن تليد قال: حدَّثنا ابن وهب قال: أخبرني جابر بن إسماعيل - وغيره - عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تقول: «الشَّعْرُ مِنْهُ حَسَنٌ، وَمِنْهُ قَبِيحٌ، خُذْ بِالْحَسَنِ وَدَعْ الْقَبِيحَ، وَلَقَدْ رَوَيْتُ مِنْ شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَشْعَارًا؛ مِنْهَا

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣١ و ٤١٤٥ و ٦١٥٠)، ومسلم (٢٤٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣١ و ٤١٤٥ و ٦١٥٠)، ومسلم (١٤٨٧).

(٣) تقدم برقم (٨٥٨).

(٤) أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٥٦/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٠/٧) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٢/٨): إسناده حسن. اهـ وقال الألباني في تخريجه. صحيح لغيره، وأحد أسانيده حسن. اهـ.

القَصيدةُ فيها أربعون بيتاً، ودونَ ذلك»^(١).

٨٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشُّعْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنْ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»^(٢).

٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَبَارَكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ: أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ سَرِيحٍ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ شَاعِراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اامْتَدِّحْتُ رَبِّي. فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ» وَمَا اسْتَرَادَنِي عَلَى ذَلِكَ^(٣).

٣٨٣ - بَابُ مَنْ اسْتَنْشَدَ الشُّعْرَ

٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الشَّرِيدِ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ شِعْرَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. وَأَنْشَدْتُهُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «هَيْهَ؛ هَيْهَ» حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ قَافِيَةٍ، فَقَالَ: «إِنْ كَادَ لِيُسَلِّمَ»^(٤).

٣٨٤ / ١ - بَابُ مَنْ كَرِهَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الشُّعْرَ

٨٧٠ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْراً»^(٥).

(١) حسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٥٣٩/١٠) هـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٤٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح هـ. وصححه الألباني

(٣) تقدم برقم (٨٦١).

(٤) انظر: الحديث (٧٩٩) المتقدم.

(٥) أخرجه البخاري (٦١٥٤).